37 - { وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون ا } افتراء من الخلق { ولكن تصديق الذي بين يديه } مطابقا لما تقدمه من الكتب الإلهية المشهود على صدقها ولا يكون كذبا كيف وهو لكونه معجزا دونها عيار عليها شاهد على صحتها ونصبه بأنه خبر لكان مقدرا أو علة لفعل محذوف تقديره : ولكن أنزله ا تصديق الذي وقرئ بالرفع على تقدير ولكن هو تصديق { وتفصيل الكتاب } وتفصيل ما حقق وأثبت من العقائد والشرائع { لا ريب فيه } منتفيا عنه الريب وهو خبر ثالث داخل في حكم الاستدراك ويجوز أن يكون حالا من الكتاب فإنه مفعول في المعنى وأن يكون استئنافا { من رب العالمين } خبر آخر تقديره كائنا من رب العالمين أو متعلق بتصديق أو تفصيل و { لا ريب فيه } اعتراض أو بالفعل المعلل وبهما ويجوز أن يكون حالا من الكتاب أومن الضمير في { فيه } ومساق الآية بعد المنع عن اتباع الظن لبيان ما يجب اتباعه والبرهان عليه